

استقطب (*)

« شاع استعمال هذا اللفظ كثيراً في لغة العصر في مثل : «استقطب الأستاذ طلابه» ، بمعنى اجتنبهم نحوه . وصيغة الفعل بهذه الصورة وهذا المعنى لم ترد في معجمات اللغة . ولهذا درست اللجنة . ثم انتهت إلى أن كلمة (استقطاب) — وهي صيغة المصدر الذي أخذنا منه صيغة الفعل استقطب — مأخوذة من اللفظ العربي (قطب) لإفادة الطلب . ولا يقال : إن القطب اسم ذات لأن المجمع قد أجاز ذلك في إقراره الاشتقاق من أسماء « الأعيان » . ولهذا ترى اللجنة إجازة استعمال لفظ استقطب في المعنى الذي يستعمله المعاصرون فيه .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثالثة والأربعين ، والجلسة الرابعة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

— كان هذا اللفظ هو ثالث الألفاظ التي عرض لها الأستاذ الدكتور إبراهيم أنيس في مذكرته « كلمات مستحدثة على صيغة استفعل » . وقد ذهب إلى أن الكلمة — في نشأتها — ليست إلا صدى لترجمة الكلمة الأجنبية Polarizathion ذات الصلة الوثيقة باللفظ Pole الذي معناه (قطب) في العربية ، ثم انتهى إلا أننا أخذنا من لفظ (قطب) صيغة المصدر (استقطاب) لإفادة الطلب .

ومن صيغة المصدر أخذنا صيغة الفعل (استقطب) . أما اشتقاق الاستقطاب من قطب — وهو اسم ذات — فهو أمر يميزه المجمع في إقراره الاشتقاق من أسماء الأعيان .

وقدم في ذلك :

— بحث بعنوان : « كلمات مستحدثة على صيغة استفعل » ، للدكتور إبراهيم أنيس . (الألفاظ الأسماوية ج ٢ / ص ٥٠) .